

بعض الأمثلة لتوضيح المراد بحفظ الضروريات في الدين الإسلامي؟ الشيخ عبد الله الغديان

عبدالله الغديان

التكرم بضرب امثلة لتوضيح المراد بحفظ الضروريات في الدين الاسلامي اليوم الضروري هو الذي لا يمكن ان يستقيم الامر امر الناس امر الفرد او امر المجتمع او امر الامة بكليتها - [00:00:00](#)

وعندما نقول الضروريات الخمس هذه ننظر اليها نظرا عاما. وينظر اليها كما ذكرت نظرا خاصا والبروريات الخمس هي حفظ الدين وحفظ النفس وحفظ العرض وحفظ العقل وحفظ المال والحفظ في هذه - [00:00:23](#)

الامور الخمسة او لكل واحد من هذه الامور الخمسة يكون في امرين اما الأمر الأول فهو المحافظة عليها من جانب الوجود والثاني المحافظة عليها من جانب عدم وكلمة بجانب عدم - [00:00:54](#)

يقصد منها اه ان انها لا تنعدم انها لا تنعدم فاذا نظرنا الى اه المحافظة على الدين وجدنا ان الله سبحانه وتعالى شرع الجهاد هذا محافظة عليه من جانب الوجود - [00:01:24](#)

واذا نظرنا الى المحافظة عليه من جانب عدم وجدنا حكم المرتد وما يتصل بهذا وكذلك حكم المحاربين وما الى ذلك فكل شخص يعتدي على بيضة الاسلام ويحكم عليه ان يحكم عليه فالحكم عليه هذا محافظة على الدين من جانب عدم - [00:01:52](#)

واذا نظرنا الى المحافظة على النفس وجدنا ان الله سبحانه وتعالى يقول في محكمه كتابه العزيز هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا. يا ايها الذين امنوا كلوا طيبات ما رزقناكم - [00:02:27](#)

بمعنى ان الله هيا للناس ما يحتاجون اليه من الملابس والمساكن والمأكول والمشارب. بحيث انها لو عدمت لا حصل عليهم ضرر عظيم. فهذا محافظة على النفس من جانب الوجود واذا وكذلك نجد ان الله حرم حرم الاعتداء على النفس الا بحق - [00:02:45](#)

واذا نظرنا الى جانب المحافظة عليها من جهة عدم وجدنا ان الله جل وعلا قال ولكم في القصاص حياة وقال يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد - [00:03:11](#)

اخره فالله سبحانه وتعالى شرع القصاص اه سواء كان في النفس او في الاطراف وذلك من اجل المحافظة على النفس من جانب عدم واما بالنظر الى المحافظة على النسل والعرض وما الى ذلك. فنجد ان الله سبحانه وتعالى شرع الزواج - [00:03:29](#)

وشرع ايضا الطلاق وما يتصل بذلك هذا محافظة عليه من جانب الوجود. واذا نظرنا من جانب عدم وجدنا ان الله سبحانه وتعالى الزنا ورتب عليه الحج سواء كان الانسان محصنا او لم يكن محصنا. وكذلك رتب آ - [00:03:55](#)

حد القذف وما الى ذلك فهذا محافظة على العرض وعلى النسل من جانب اه من جانب عدم. واذا نظرنا الى العقل وجدنا ان الله سبحانه وتعالى هيا للانسان ما هي - [00:04:22](#)

لنفسه من جهة المأكول والمشرب والملبس وما ذلك. فكما ان البدن يستفيد بذلك فكذلك العقل يستفيد من ذلك ونرى ان الله سبحانه وتعالى حرم جميع الامور التي من شأنها ان تضر بالعقل - [00:04:39](#)

ورتب او عدم محافظة من جانب عدم رتب الحد حد الخمر وهذا من اجل المحافظة على العقل من جانب الوجود. من من جانب عدم. واذا نظرنا الى المحافظة على المال - [00:04:59](#)

من جانب الوجود وجدنا ان الله سبحانه وتعالى بين المكاسب الطيبة وحرم المكاسب يعني المكاسب التي تضر الانسان مثل الربا

والرشوة وما الى ذلك. ثم ان الله سبحانه وتعالى رتب حد القطع - 00:05:16

قطع قطع اليد في السرقة وذلك من اجل المحافظة على المال من جانب الوجود. فحرم السرقة ورتب عليها هذا الحج هذا هذا هذه

امثلة لهذه الضروريات الخمس من جانب الوجود ومن جانب عدم - 00:05:38

وبالله التوفيق - 00:05:58